



ندوة:

التحكيم في المنازعات الرياضية

(التجارب العربية والتطلعات المستقبلية)



الثلاثاء 5 نوفمبر 2024م

التحكيم في المنازعات الرياضية

(التجارب العربية والتطلعات المستقبلية)



محكمة التحكيم الرياضية CAS

أ. د. جوزيف إميل رزق الله

أستاذ القانون في كلية الحقوق والعلوم

السياسية والإدارية الجامعة اللبنانية



المحور الأول: نشأتها مهامها وهيكلتها:

- إنشاء محكمة CAS عام 1984 من قبل اللجنة الأولمبية الدولية كهيئة شبه قضائية دولية متخصصة بحل المنازعات المتعلقة بالرياضة.
- إنشاء مرجع أعلى هو المجلس الدولي للتحكيم ICAS بموجب اتفاقية باريس عام 1994 لإعطاء CAS مزيداً من الاستقلالية عن اللجنة الأولمبية الدولية.
- تنظر CAS بالمنازعات ذات الطابع التجاري بوصفها محكمة الدرجة الأولى واستثناءً بالمنازعات ذات الطابع العقابي بوصفها محكمة الدرجة الأخيرة.
- تتألف CAS من قسم للتحكيم العادي وقسم التحكيم الإستئنافي وقسم التحكيم الطارئ ADHOC.



المحور الثاني: سير الدعوى التحكيمية وإجراءاتها:

- تكون محكمة CAS مختصة بحالتين: وجود شرط تحكيم مسبق في العقد أو في أنظمة الإتحادات أو وجود اتفاقية بين الأطراف بعد نشوء النزاع على إيلائها للاختصاص.
- القواعد الإجرائية المتعلقة بالتحكيم العادي الذي تتولاه بسرية هيئة من ثلاثة محكمين أو محكم وحيد.
- القواعد الإجرائية المتعلقة بالتحكيم الإستئنافي الذي يشترط أن يقدم طعنا بقرار صادر عن إتحاد أو منظمة رياضية بحال وجود إتفاقية أو شرط تحكيم وبعد استنفاد كل طرق الطعن المتاحة.



المحور الثاني: سير الدعوى التحكيمية وإجراءاتها:

- - الفروقات بين إجراءات التحكيم العادي والاستئنافي لناحية القانون واجب التطبيق عند عدم اتفاق الأطراف والالتزام بسرية الإجراءات والمدة التي يستغرقها بت النزاع.
- - إجراءات التحكيم الطارئ الذي يتولى حل المنازعات الرياضية الناشئة أثناء بدء الألعاب الأولمبية أو خلال فترة تسبق فترة إفتتاحها بعشرة أيام على الأكثر بقرار يتخذ خلال 24 ساعة.



المحور الثالث: تنفيذ قراراتها وطرق الطعن بشأنها:

- قرارات تحكيم CAS ملزمة ويمكن وفقا لاتفاقية نيويورك للعام 1958 اللجوء إلى طرق التنفيذ الجبرية.
- يجوز طلب تفسير أحكام CAS خلال مهلة لا تتعدى 45 يوما بعد التبليغ وكذلك تصحيح ما يعتريها من أخطاء كتابية أو حسابية رياضية.
- مبدأ التقاضي على درجتين غير موجود أمام محكمة CAS غير أنه يجوز إبطال قرارات محكمة CAS في بعض الحالات المحددة على سبيل الحصر.
- تحديد طبيعة هذا الطعن المقدم أمام المحكمة الفدرالية السويسرية واستعراض لأسبابه وأمثلة عن أبرز القرارات في هذا الخصوص.
- الطعن الاستثنائي أمام المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان في مدينة ستراسبورغ الفرنسية (قضية العداة الجنوب أفريقية كاستر سيمينيا الثنائية الجنس).



المحور الرابع: عرض لبعض قرارات CAS:

- القرار في العام 2023 في قضية نادي الهلال الرياضي التونسي (شرط القرار القابل للطعن استثناءً).
- القرار في العام 2020 في قضية النادي الإسماعيلي ضد الاتحاد المصري لكرة القدم (ضرورة استنفاد كل طرق الطعن قبل تقديم الاستئناف).
- القرار للعام 2022 في قضية النادي الإفريقي التونسي (أن يكون للمستأنف مصلحة للطعن).
- القرار في العام 2024 في قضية العداء الفرنسي Coulibaly ضد اللجنة الأولمبية الرياضية الفرنسية (شرط نشوء النزاع أثناء انعقاد الألعاب الأولمبية أو قبل افتتاحها بفترة لا تتعدى العشرة أيام).

PROBATE
COURT

Case No: 0142678/02



المحور الخامس: فعالية وخصائص تحكيم CAS:

- سجلت محكمة CAS أكثر من 5000 دعوى تحكيمية منذ تاريخ إنشائها في العام 1984 حتى عام 2016 وفي العام 2020 برغم جائحة كورونا سجل حوالي 900 دعوى.
- ميزة عن التحكيم التجاري والاستثماري هي اللائحة المقفلة لمحكمة CAS التي يناهز عدد المحكمين فيها 400 ويكونون من المختصين بالقانون الرياضي عموماً.



المحور الخامس: فعالية وخصائص تحكيم CAS:

- - يمتاز تحكيم CAS بالسرعة في بت المنازعات الرياضية حوالي 6 أشهر إلى سنة للتحكيم العادي وثلاثة أشهر للتحكيم الاستثنائي و24 ساعة للتحكيم الطارئ.
- - بخلاف التحكيم التجاري يحرم التحكيم الرياضي لمحكمة CAS الأطراف من حرية إختيار مقر التحكيم.
- - إن لذلك مفاعيل هامة على الاختصاص القضائي والقانون الواجب التطبيق عند عدم اتفاق الأطراف على القانون الواجب التطبيق.





Thank You

أ. د. جوزيف إميل رزق الله